صوت البحرين

Voice of Bahrain
PO Box 65799، London NW2 9PL
Email: info@vob.org،
Web Site: www.vob.org

العدد 444، يناير 2020، جمادى الاول 1441 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

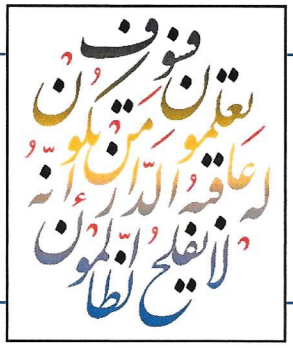

البحرانيون يستقبلون عاما جديدا، صامدين من اجل الحرية

عام آخر يمر على البحرين وهي ترزح في ظل حكم قبلي استبدادي جائر، اكدت السنوات استحالة اصلاحه. فالذي خبث لا يخرج الا نكدا، والفساد لا ينتج الاصلاح ابدا. خلال هذا العام ارتكب الخليفيون من الجرائم ما لا يحصى، ابتداء بالاعتقال التعسفي للمئات من المواطنين،مرورا بتعذيبهم واصدار الاحكام الجائرة عليهم، وصولا اعدام بعضهم. يضاف الى ذلك تمادي الطاغية وعصابته في تمتين العلاقات مع العدو الاسرائيلي الذي يستمر في تصفية الفلسطينيين قتلا وسجنا، ومصادرة اراضيهم ببناء المستوطنات على نطاق واسع في المناطق التي يفترض انها تابعة للسلطة الفلسطينية. الخليفيون كذلك استمروا في اعتداءاتهم على الجيران، مستفيدين من الدعم الانجلو – امريكي والاسرائيلي. فاستمرورا في تحالف الشر بقيادة السعودية المستمر في عدوانه على اليمن، حتى بعد ان تمكن اليمنيون من استعادة المبادرة واستهداف مواقع المعتدين بدقة وفاعلية. الطاغية لم يتراجع في موقفه ذلك ولم يعتذر للشعب اليمني عن الجرائم التي ارتكبها العدوان على ارضه وشعبه. واستمر الحكم الخليفي في استهداف دولة قطر بالحصار، تنفيذا للاوامر السعودية – الاماراتية، واصبح اداة لدى هذا التحالف الشرير. فما ان قرر هذا التحالف التراجع قليلا الى الوراء باوامر امريكية حتى غير طاغية البحرين موقفه وامر بالمشاركة في دورة كأس الخليج التي اقيمت في قطر. كما استمر الخليفيون في استعداء الجمهورية الاسلامية اعلاميا وسياسيا، ونفذوا اوامر تحالف قوى الثورة المضادة بعقد مؤتمر لمناقشة التصدي للوجود البحري الايراني في الخليج، وفي ذلك استفزاز غير مبرر او مقبول. فشعب البحرين لا يضم العداء لاي من جيرانه، بل يسعى دائما للتعايش السلمي والاخوي معهم، ومد جسور الاخوة والصداقة والتعاون معهم.

ومع اقتراب نهاية العام الميلادي بدا واضحا عمق الاستقطاب السياسي والفكري والثقافي بين شعبها والعصابة الخليفية المحتلة. يوما بعد آخر يزداد التمايز والاختلاف، وتتعمق حالة العداء الخليفي للشعب. وهو عداء وصل حد التآمر لاقتلاع الوجود البحراني الاصلي (الشيعي والسني) والسعي لاستبداله بشعب آخر يستقدمه من بلدان أخرى. هدف الطاغية تحويل البلاد الى كانتونات عرقية ودينية ومذهبية صغيرة بحيث يصبح حاكما لهذه الكانتونات الصغيرة التي لا يستطيع اي منها الادعاء بانه يمثل الاغلبية، بل يعتمد على الطاغية لحمايته من المكونات الاخرى. انها سياسة شيطانية يبيدو انها تقترب من الفشل بسبب وعي الشعب كافة. فقد اصبح المكون البحراني السني اكثر وعيا بالخطة الخليفية، واكثر ادراكا لخططه خصوصا في مجال التطبيع مع اعداء الامة. فبدأت الصيحات ترتفع محذرة من مخاطر التجنيس السياسي بعد ان اتضح خطره على سكان المناطق التي يستوطنها المجنسون، واغلبها مناطق سنية. فاصبح المكون السني يدفع فاتورة التجنيس الذي وقف المكون الشيعي ضده اساسا. ولذلك بدأ المشروع الطائفي الذي فرضه الخليفيون على البلاد يتآكل من داخله بعد ان دب الوعي في اوصال الجميع وادركوا خبث المشروع الخليفي وخطره على البلاد بما هي ملك مشترك لمكونيه الاساسيين، الشيعي والسني اللذين تعايشا عقودا في وئام وتفاهم ونضال مشترك ضد الاستعمار تارة والاستبداد الخليفي ثانية ومن اجل التوزيع العادل للثروة ثالثا. انه صراع من اجل الحياة والبقاء في بلد اصيل يقطنه مواطنون اصليون يمتلكون من الوعي والشجاعة والاباء والكرامة ما يدفعهم دائما للصمود والنضال ضد العدو الخليفي.

وهكذا يبدو المشهد البحراني متحركا بدون توقف برغم القمع السلطوي. فما ان اطل شهر ديسمبر حتى عاد الطاغية لما كان مألوفا في العقود الاخيرة: الاعلان عن اكتشاف "تنظيم سري يهدف لقلب نظام الحكم بالقوة". لقد تكررت هذه القصة منذ اربعين عاما عندما اعلن عن اكتشاف "تنظيم" اتهمه بمحاولة انقلابية فاشلة، ونكل بافراده وسجن 73 منهم لمدد بلغت المؤبد. يومها كان هناك توقع بصدور احكام باعدام بعضهم، ولكن شاء الله ان تتغير موازين الحرب العراقية – الايرانية التي كان الخليفيون طرفا غير مباشر فيها بجانب صدام

البقية على صفحة 8

*أعلن النظام السعودي ارتكابه جريمة اخرى بتصفيه شابين من ابناء المنطقة الشرقية. فقد قتلت أحمد السويد من أهالي "البحاري" وعبد الله النمر من منطقة " العوامية" . وكان الشابان المغدوران ناشطين في تنظيم التظاهرات في القطيف منذ ٢٠١١. وطوال الثماني سنوات الماضية كانت القوات السعودية تتعقبهما، كما فعلت مع عشرات آخرين. ويبدو ان السعوديين الذين يتعرضون لضغوط كبيرة من حلفائهم لالغاء عقوبة الاعدام يحاولون استبدال ذلك بعمليات القتل خارج القانون.

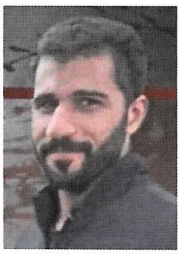

*دعا السيناتور بمجلس الشيوخ الإيطالي روبرتو رامبي في رسالة إلى طاغية البحرين في 12 ديسمبر إلى "إنهاء الإنفاق على حملات القمع، الإفراج عن السجناء السياسيين، والمشاركة في حوار عن حسن نيّة مع قادة المعارضة السياسية". كما انتقد ما اسماه "التوقيف التعسفي الواسع النطاق والممنهج لقادة المعارضة السياسية والمدافعين عن حقوق الإنسان بمن فيهم قائد المعارضة السياسية حسن مشيمع". وتأسف السيناتور الإيطالي لتفشي سياسة الإفلات من العقاب الواسع النطاق وفشل الحكومة في معاقبة مرتكبي التعذيب والانتهاكات الأخرى، مشيراً إلى أنّ "الإفلات من العقاب على خلفية جرائم مثل التعذيب لا يزال يمثل إشكالية كبيرة. ويمتد هذا الأمر إلى الحكومة حيث تمّ اتهام ناصر بن حمد نفسه بتعذيب المعارضين، ما دفع بريطانيا إلى تجريده من حصانته الدبلوماسية".

*اعلنت السعودية انها ستعدم خمسة اشخاص غير معروفين بتهمة المشاركة في قتل الاعلامي جمال خاشقجي، بينما برأت الاشخاص الاساسيين في اصدار اوامر التصفية والاشراف على تنفيذها مثل سعود القحطاني وسعد العتيبي. وقد صدرت انتقادات واسعة لهذا الالتفاف على القانون وفرض سياسة "الافلات من العقاب" لمرتكبي الجريمة الحقيقيين. ومن بين المنتقدين المنظمات الحقوقية المعروفة مثل العفو الدولية وهيومن رايتس ووج وعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي ووزارة الخارجية التركية والمحققة الفرنسية ومقررة الامم المتحدة أنييس كالامار.

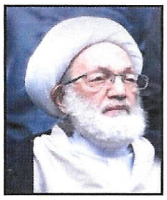

أصدر آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم بيانا أكد فيه أن الإفراج عن السجناء المطالبين بالحقوق في البحرين لا يعني حل الأزمة التي تمرّ بها البلاد.
جاء ذلك في بيان أصدره عقب إفراج النظام الحاكم عن جملة من المحكومين الذين توشك محكوميتهم على الإنتهاء. واعتبر قاسم ان سجن المطالبين بالحقّ السياسي والحقوق الإسلامية والوطنيّة والإنسانية في البحرين "جريمة بميزان الإسلام والوطنيّة والإنسانية والعرف الحقوقي السائد". وأضاف إن "الجريمة قائمة، والضربة مستمرة ما بقي سجين واحد من هؤلاء السجناء في سجنه".
وشدّد قاسم أن حلّ أزمة الحقوق لا يتم إلا بالإفراج عن كافة السجناء , لكنه لفت إلى ان الإفراج عن عنهم " لا يعني أبداً حلّ الأزمة" ولكنه يغلق الملف الخاص بهذه الأزمة, لافتا إلى أن الحلّ السياسي هو "مفتاح الحل الشامل".
واعتبر البيان سجن أي مشارك في اعتصام ومسيرة واحتجاج للمطالبة بكل الحقوق "مظلمة صارخة" مستشهدا بسجن الشيخ علي سلمان. واختتم البيان بالتأكيد على إصرار الشعب على المطالبة بكل حقوقه المشروعة وأنه ينادي بفكّ كل القيود السالبة للحرية التي منحها الله العظيم لعباده عن كل الرموز وجميع سجناء الحركة السياسية".

عيد الشهداء: يوم عالمي يزداد قوة

احيا الشعب البحراني عيد الشهداء في 17 ديسمبر، باساليبه المتميزة وحماسه المعهود. فبالاضافة للمسيرات التي خرجت في البحرين في مناطق عديدة، فان ا لمعارضين في الخارج، نظمت ندوات واحتجاجات خارج البحرين. وكان من اهم الندوات ما قام به تجمع المعارضة في لندان يوم الاثنين 16 ديسمبر بمقر نقابة المعلمين، شارك فيها متحدثون عديدون، حاولوا تثبيت مفهوم الشهادة ودورها في تحفيز الجيل الصاعد للتضحية من اجل الحرية والعدالة . وفي الصورة يظهر عدد من نشطاء المعارضة يتحدثون لفريق صحافي مهمته احياء المناسبة وتوثيقها.

تحدث في الندوة عدد من اصدقاء البحرين وشعبها، كما حضرت قنوات اعلامية عديدة لتغطيتها. وقد عرضت مقاطع مصورة عن الوضع في البحرين وتاريخ عيد الشهداء، و

اعتصام نوعي امام وكر الفساد الخليفي

في اطار الفعاليات التي نظمها البحرانيون في الخارج لاحياء ذكرى عيد الشهداء، اقاموا وقفة احتجاجية امام وكر الفساد الخليفي (السفارة) وذلك يوم الثلاثاء 17 ديسمبر. كانت وقفة حزينة حيث استحضر المشاركون ذكرياتهم مع الثلة المؤمنين من الشهداء الذين عاشوا معهم في وطنهم. كانت الوقفة تذكيرا للطغاة الخليفيين بانهم لن يكونوا بمنأى عن المسألة القانونية لما ارتكبوه من جرائم بشعة ادت لاستشهاد المئات. كانت البداية في الثمانينات عندما قتل الخليفيون كلا من جميل العلي وكريم الحبشي ومحمد حسن مدن ورضي مهدي ابراهيم والشيخ جمال العصفور والدكتور اسماعيل العلوي. . كانت الوقت ضرورة لتأكيد الولاء لله اولا والوطن ثانيا والثورة ثالثا. وكانت المشاركة الاعلامية واسعة حيث حضرة وكالات انباء عديدة، واجرت احاديث مع النشطاء المشاركين. كان الهدف ايصال الصوت البحراني الى كافة الاصقاع لابلاغ العالم بالمعاناة التي يعانون منها في ظل نظام الخليفيين الذين احتلوا البلاد بالقوة والدعم الاجنبي. كانت صرخة من الاعماق بوجه الجشعين.

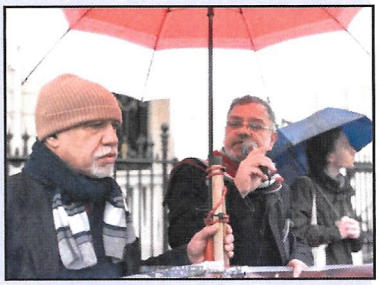

أحيا النشطاء البحرانيون في المانيا ذكرى عيد الشهداء باقامة معرض للصور وتوزيع المنشورات في احدى الساحات العامة وسط العاصمة برلين. وحظي الاعتصام باهتمام المارة الذين وقف العديد منهم للتساؤل عن حقيقة الاوضاع في البحرين. كما اهتم بعض الاعلاميين والسياسيين بالمناسبة.

ومعرض آخر للصور اقامه البحرانيون بزعامة تكتل المعارضة بساحة ارب آرج. حدث ذلك يوم الاحد 15 ديسمبر، وكان الاقبال العليه كثيفا.

صورة تضم رمزين كبيرين من رموز الوطن البحراني المحتل، كلاهما ناضل بلا هوادة من اجل الحرية والسيادة, وكلاهما رحل الى ربه شاكيا ظلم الخليفيين. المرحوم سماحة الشيخ عبد الامير الجمري قاد انتفاضة التسعينات، وقضى في السجن خمسة اعوام، وتوفي في 18 ديسمبر 2006. اما الاخ عبد الرحمن النعيمي فقد قضى حياته في السجون والمنافي في ذروة الانتفاضة، في الاول من سبتمبر 2011 بعد ان قضى سنوات في غيبوبة. كلاهما رمز يستحق الاجلال والتقدير والاحترام والتخليد. جزاهما الله خيرا وتغمد الله روحيهما برحمته.

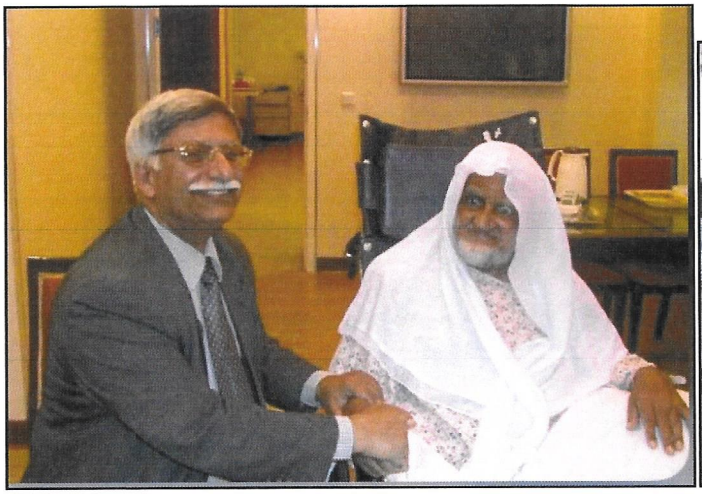

إحياء يوم الشهيد.. تكتل المعارضة البحرانية يعقد ندوة حول الإنتهاكات والإفلات من العقاب

من لندن-البحرين اليوم

عقد تكتل المعارضة البحرانية في المملكة المتحدة ندوة الإثنين 16 ديسمبر تحت عنوان "البحرين: انتهاكات حقوق الإنسان والإفلات من العقاب". يأتي عقد الندوة ضمن سلسلة فعاليات أطلقها التكتل بمناسبة الذكرى ال 25 ليوم الشهيد البحراني.

شارك في الندوة عدد من ضحايا التعذيب في البحرين, إضافة الى المعارض البحراني جلال فيروز, وكريس نينهام, نائب رئيس تجمع أوقفوا الحرب, والأب فرانك جيلي من الكنيسة الأنجليكانية فيما أدار الندوة المعارض البحراني البارز الدكتور سعيد الشهابي.

تحدث عبر الفيديو الناشط جعفر الحسابي عن تجربته في المعتقلات الخليفية, إذ جرى اعتقاله أثناء زيارته للبحرين, حيث مكث بضعة شهور داخل المعتقل وتعرض خلالها لشتى صنوف التعذيب والمعاملة اللاإنسانية لافتا الى ان الجناة والمعذبين لم تتم محاسبتهم بعد صدور توصيات لجنة بسيوني بل تمت ترقيتهم كما لم يتم تعويض الضحايا. وفي ذات السياق تحدث الناشط الطبي ابراهيم الدمستاني عن تجربته في السجون الخليفية التي لاقى فيها مختلف أنواع التعذيب بهدف انتزاع كاذبة.

وأكد الشهابي في كلمته أن الشهداء اختاروا طريقهم بارادتهم, مذكرا بان البحرانيين خرجوا في العام 1994 احتجاجا على اعتقال الشيخ علي سلمان وقد واجههم السلطات بالنار مما أدى الى استشهاد هاني خميس وهاني الوسطي. وشدد الشهابي على أن الدماء تتحول لوقود يشعل الثورات.

واما كريس نينهام من تجمع وقف الحرب فعبر في بداية كلمته عن تضامن التجمع مع البحرانيين في هذا اليوم الذي يذكر "بالنضال من أجل الحقوق والتحرر في البحرين". وأعرب كريس عن تشاؤمه من تداعيات هزيمة اليسار في الإنتخابات البريطانية الأخيرة والذي ستكون له تداعيات "كارثية" على السياسية الخارجية.

وألقى النائب السابق جلال فيروز كلمة في الندوة اشار فيها الى ان النظام الحاكم في البحرين يحاول أن يفضي الشرعية على عمليات القتل, عبر إصدار أحكام قضائية باعدام الناشطين مع ان العالم يعرف بان المحاكم غير حيادية في البحرين. وذكّر فيروز بان النظام أعدم خمسة ناشطين خلال السنة ونصف الماضية, وهناك ثمانية يواجهون حكما بالاعدام.

اعتاد البحرانيون على إحياء يوم الشهيد سنويا استذكارا ليوم سقوط الشهيدين الهانيين هاني خميس، هاني الوسطي ابان انتفاضة التسعينات، وتخليدا ووفاء للشهداء الذين ضحوا من أجل عزة وكرامة الشعب البحراني الأبي. كما يستحضرون حياة سماحة الشيخ عبد الامير الجمري الذي قاد الانتفاضة وضحى بما لديه.

ردود فعل دولية بعد إصدار المحكمة الجزائية السعودية أحكاما في قضية مقتل خاشقجي

عقب إصدار المحكمة الجزائية في الرياض الاثنين أحكاما بالإعدام على خمسة أشخاص، وبالسجن لثلاثة آخرين في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في أكتوبر/تشرين الأول 2018 داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، توالت ردود الفعل الدولية والمحلية بين التنديد والترحيب. فكيف استقبلت واشنطن، الحليف الدائم للرياض، قرار المحكمة؟ وماذا كان تعليق الاتحاد الأوروبي؟

بين التشكيك والترحيب بأحكام القضاء السعودي التي صدرت الاثنين بشأن قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، توالت ردود الفعل الدولية في القضية التي شغلت الرأي العام العالمي والعربي. فبعد مرور أكثر من عام على مقتل خاشقجي، الذي دخل قنصلية بلاده في إسطنبول في أكتوبر/ تشرين الأول لعام 2018 ولم يخرج منها على قيد الحياة، لا تزال السعودية تسعى لإعادة بناء صورتها أمام العالم، خصوصا بعد إصدار المحكمة الجزائية في الرياض تبرئة مسؤولين بارزين مقربين من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

الولايات المتحدة الأمريكية.. "انتقاد للسرية" وترحيب "بالخطوة المهمة"

وورد على لسان مسؤول أمريكي، أن واشنطن اعتبرت أن الأحكام "خطوة مهمة لكي يدفع كل مسؤول عن هذه الجريمة الرهيبة" ثمن ما إقترفه، مطالبا الرياض بـ"مزيد من الشفافية". وتابع المسؤول "سنواصل الضغط عليهم من أجل مزيد من الشفافية ولمحاسبة كل المسؤولين".

أما السيناتور أنغوس كينغ فقد انتقد في بيان "السرية التي أحاطت بالمحاكمة (بما يشمل ذلك رفض تسمية المذنبين)، وتجاهل دور مساعد ولي العهد القحطاني في عملية القتل".

الاتحاد الأوروبي ومقررة الأمم المتحدة أنييس كالامار

واعتبرالاتحاد الاوروبي أنه يجب ضمان "محاسبة ومحاكمة كل المتورطين".

أما المحققة الفرنسية ومقررة الأمم المتحدة أنييس كالامار، التي سبق وحمّلت ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مسؤولية قتل الصحافي، فقد كتبت على حسابها في تويتر بعيد صدور الأحكام "الحصيلة: المنفذون مذنبون حكم عليهم بالإعدام. الرؤوس المدبرة ليست حرة فحسب بل لم تتأثر تقريبا بالتحقيق والمحكمة. هذا هو نقيض العدالة. إنها مهزلة".

قالت الخارجية التركية في بيان، أعلنت عنه وكالة الأنباء الفرنسية الثلاثاء، أن الأحكام "لا تلبي رغبة بلادنا والمجتمع الدولي في الإضاءة على كل جوانب هذه الجريمة وإحقاق العدالة".

ورأت أن "مصير جثة خاشقجي وتحديد هوية المحرضين على القتل والمتعاونين المحليين المحتملين، كلها أسئلة لا تزال بدون أجوبة، وهذا يشكل فجوة أساسية في مسار العدالة".

ووصفت التركية التي كانت خطيبة خاشقجي الحكم الصادر في السعودية بأنه ظالم وباطل مضيفة أن إعدامهم سيخفي الحقيقة بدرجة أكبر.

"الجريمة المروعة" كانت "وليدة اللحظة"

وخلصت النيابة العامة السعودية إلى أن الجريمة المروعة، التي تخللها تقطيع جسد الضحية، لم تتم بنية مسبقة، بل كانت وليدة اللحظة. وفاجأت السلطات المراقبين بإعلان تبرئة نائب رئيس الاستخبارات السابق أحمد العسيري الذي حوكم والمستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني، الذي لم يوجه له أي اتهام.

ويبقى من غير المتوقع أن تصل القضية إلى خاتمتها قريبا في المملكة التي تستضيف في 2020 اجتماعات مجموعة العشرين، خصوصا وأن أشلاء خاشقجي لم يتم العثور عليها بعد، وأن الأحكام الصادرة يمكن استئنافها.

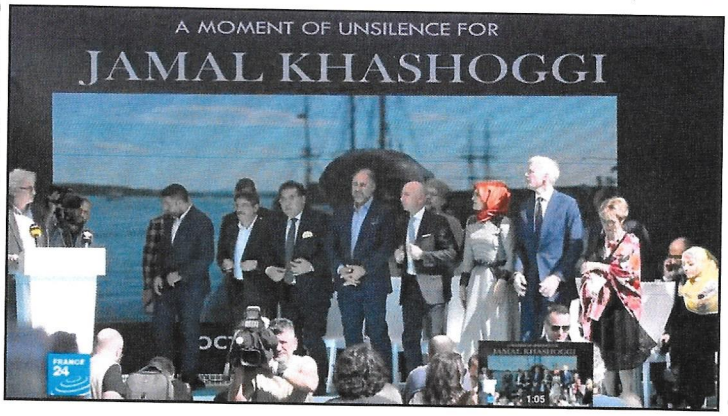

الشعب يودع العام الميلادي بروح مفعمة بالامل والنصر

حاول الطاغية الخليفي الغدر بالمواطنين البحرانيين الاصليين، محمد رمضان وحسين موسى واصدار حكم الاعدام عليهما يوم الخامس والعشرين من ديسمبر، الذي يصادف ذكرى عيد المسيح (الكرسمس) كما يعتقد المسيحيون. في هذه المناسبة تغلق كافة المؤسسات الغربية ابوابها حتى الثاني من يناير. هذا يعني ان احدا لن يهتم بمصير هذين الضحيتين اذا ما قرر الديكتاتور الفتك بهما في غياب اي اهتمام دولي. ولكن الله قرر أمرا مختلفا، فاذا بحملة دولية اعلامية وحقوقية تفسد برنامجه وترغمه على تاجيل اصدار الحكم حتى الثامن من يناير المقبل. وليس معلوما بعد ما اذا كانت الاوامر الغربية ستصدر للعبد الخليفي للكف عن سفك دماء البحرانيين. فقد يحدث ذلك بعد ان تصاعدت الاصوات الدولية المعارضة للاعدام عموما، واستنكار التعذيب الوحشي الذي تعرض له المواطنان البحرانيان على ايدي جلادي الخليفيين. ومن المؤكد ان المقال الذي نشره محمد رمضان بمجلة "نيوزويك" حول قضيته كان له صدى واسع لانه كشف الجريمة الخليفية البشعة وكانت رسالته افادة مفتوحة قرأها العالم برغم انشغاله، والهبت مشاعر السياسيين والحقوقيين ضد الممارسات الخليفية. ويوما بعد آخر يشعر داعمو طاغية البحرين من الغربيين انه يورطهم في جرائم ضد الانسانية بممارسته التعذيب والقتل خارج القانون وسحب الجنسية. صحيح انهم مستعدون لدعمه في كل الاحوال، ولكن تصرفاته الرعناء وسياساته التي لا تظهر حنكة او حكمة سياسية تضاعف هذا الشعور وتجعل العلاقة مع نظام الاستبداد الخليفي محرجة ومكلفة من الناحيتين السياسية والاخلاقية. لقد امتلك محمد رمضان الشجاعة التي دفعته للكتابة عن قضيته بوضوح وشجاعة، في الوقت الذي لا ذ فيه الطغاة الخليفيون بالتستر والاختفاء وتركوا عبيدهم للتصدي للشجب والاستنكار الدوليين.

لقد ساهمت الجرائم الخليفية خصوصا القتل خارج القانون والاعدامات غير المشروعة في تعميق قناعة الوطن والشعب بضرورة التخلص من هذا الحكم العنف الذي يتلذذ بسفك الدماء ويستهدف الابرياء بدون حق، مستفيدا من الدعم الغربي غير الاخلاقي. ولذلك اصبح الشعب البحراني مصمما على الاستمرار في طريق الثورة من اجل تحقيق المطالب المشروعة وعدم المساومة عليها مهما كان التنكيل الخليفي. وقد اثبتت تجارب الشعوب ان النظام الذي يوغل في سفك دماء الابرياء والقتل خارج القانون انما يساهم في تعميق قناعة ضحاياه بضرورة التخلص منه مهما كان الثمن. ويوما بعد آخر يتضح ان الخليفيين يخسرون المعركة خصوصا مع التغيرات الاقليمية وتراجع حظوظ قوى الثورة المضادة التي تقودها السعودية و "اسرائيل". وقد بدأ الخليفيون خطوات لحماية انفسهم بالافراج عن بعض السجناء السياسيين الذين اكملوا اغلبية محكوميتهم ولم يتبق منها سوى بضعة شهور. كان يظن ان طرحه مقولة "العقوبات البديلة" ستوفر له مخرجا يحفظ ماء الوجه، ويدفع المواطنين للتصفيق له او شكره. ولكن الذي حدث كان عكس ذلك تماما. فقد اصبح واضحا لدى المنظمات الحقوقية الدولية والنشطاء البحرانيين ان كل سجين يطلق سراحه يوفر افادة شخصية تدين الطاغية بشتى الجرائم. تبدأ هذه الجرائم بلحظة اعتقال الضحية، والاعتداء على منزله وترويع عائلته وتعذيب بعض افرادها، قبل تخريب المنازل وتكسيرها، ثم جر المعتقل الى سيارات الامن ليبدأ مسلسل التعذيب الذي يتواصل في طوامير التعذيب سواء في طوامير جهاز الامن الوطني ام التحقيقات ام مقرات النيابة العامة. افادات الضحايا المفرج عنهم تتواصل لتصف بالتفصيل معاناتهم طوال فترة سجنهم، وهي معاناة تؤسس لقضايا قضائية تدين الخليفيين وعبيدهم. وهكذا اصبحت الافراجات المحدودة التي حدثت في الاسابيع الاخيرة مقدمة لمشروع مقاضاة الجلادين وعلى راسهم طاغية البلاد.

ومن جهة ثانية، فقد اظهرت جريمة قتل جمال خاشقجي وتداعياتها هشاشة اوضاع الخليفيين واستحالة هروبهم من استحقاقات الجرائم التي ارتكبوها بحق البحرانيين. فعندما اعلن الادعاء العام السعودي انه قرر اعدام خمسة اشخاص لم يفصح عن اسمائهم بتهمة المشاركة في جريمة قتل خاشقجي، فقد ارتكب اخطاء ستضره كثيرا. اولا ان احدا من الجهات الحقوقية لم يصدقها، بل اعتبرها محاولة لحماية ولي العهد السعودي المتهم بدور في قتل خاشقجي، ثانيا: انه لم يكشف هوية الخمسة الذين ادعى صدور احكام الاعدام بحقهم، الامر الذي اصاب مصداقيتهم في مقتل، ثالثا: ان الاعلان برغم كذبه، ادخل الخوف في قلوب الجلادين الذين يعلمون باجهزة الامن السعودية. فالعناصر المحكومة بالاعدام بتهمة المشاركة في الجريمة، تقول انها انما نفذت اوامر من الجهات السعودية العليا التي تصل الى ولي العهد، وانهم لن يقبلوا بان يضحي السعوديون بهم من اجل حماية انفسهم، فهم الذين اصدروا الاوامر لهؤلاء بارتكاب الجريمة وسهلوا مهمتهم بتوفير طائرة خاصة تنقلهم الى اسطنبول لارتكاب الجريمة واعادتهم منها، وفتحوا القنصلية السعودية باسطنبول لتكون مسرحا للجريمة، وسمحوا للعناصر باستخدام منزل القنصل السعودي بعد ذلك. وقد اصدرت السلطات الامريكية قرارا بمنع القنصل من دخول الاراضي الامريكية وفرضت عقوبات عليه وعلى عدد آخرمن المشاركين في الجريمة. برغم ذلك فان حديث المسؤولين السعوديين عن قرارهم قتل خمسة من عبيدهم، ساهم في كسر معنويات تلك العناصر التي نفذت اوامرهم وبدلا من مكافأتهم تخلى النظام عنهم (نظريا على الاقل) واعلن استعداده للتضحية بهم بدلا من معاقبة المرتكبين الحقيقيين للجريمة. انها واحدة من القضايا التي لا يمكن ان يخرج منها الحكم السعودي منتصرا، بل عليه ان يدفع ثمنا باهضا لتلك الجريمة. هذا الثمن ازعج عبيد السعوديين والخليفيين الذين وافقوا على تقديم الخدمات القذرة للنظامين، ثم اصبحوا ضحية لهما.

في ظل هذه الحقائق اصبح واضحا عمق ازمة الخليفيين من جهة وتضاؤل فرص بقائهم في الحكم من جهة اخرى. والمتوقع ان تتفاعل القضايا الاقليمية في المستقبل المنظور لتدفع الامور باتجاه التغيير، خصوصا بعد ان تستقر اوضاع الدول الغربية المضطربة خصوصا المتضررة من القرار البريطاني الخروج من الاتحاد الاوروبي. ووجود حكومة حزب المحافظين على رأس الحكومة البريطانية سوف يزيد الوضع تعقيدا، خصوصا مع تصاعد الدعوات لوقف المشاركة في العدوان على اليمن، ووقف تصدير الاسلحة للسعودية. كان ذلك احد اهداف المعارضة البريطانية قبيل الانتخابات، وما يزال هدفا لها بعد اعلان النتائج. ومن المؤكد ان يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي الى تغير في سياسات الاتحاد الخارجية تجاه بعض دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا السعودية والبحرين. يضاف الى ذلك ان تفاعل الاوضاع الاقليمية خصوصا في العراق وايران واليمن بالاضافة للسعودية، سيؤدي الى اضطراب سياسي يضعف مواقف الحكومات الخليجية المذكورة. يضاف الى ذلك ان الحراك الذي شهدته الساحة البحرانية بمناسبة عيد الشهداء في 17 ديسمبر كان كبيرا خصوصا بلحاظ الاوضاع الداخلية وانشغال البعض بتصفيات كأس الخليج التي فازت البحرين به بفضل الرياضيين البحرانيين الذين حلوا محل المجنسين في المنتخب الوطني. انها تفاعلات ضرورية لحدوث التغيير، وسوف تستمر وتتصاعد خصوصا مع استمرار القمع والتنكيل. وقد اظهر الخليفيون جانبا من تراجعهم وضعفهم عندما زار ضباطهم السجون المكتظة بالسجناء السياسيين، فلم يسمعوا منهم سوى الاصرار على مواقفهم ورفض اية مساومة على ذلك في مقابل الافراج عن بعضهم. انه موقف مشرف سيحاصر الخليفيين في المستقبل المنظور، ويكسر ظهر الخليفيين، وما ذلك على الله بعزيز.

اللهم ارحم شهداءنا الابرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد اسرانا، يا رب العالمين

حركة احرار البحرين الاسلامية

27 ديسمبر 2019

كوربن يتساءل: هل ستفرض حكومة جونسون عقوبات على السعودية

من لندن-البحرين اليوم

تسائل زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني الجديد جيرمي كوربين عما إذا كانت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون ستفرض عقوبات على السعودية على خلفية إنتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان.

جاء ذلك في معرض تعليقة على الخطاب الذي ألقته الملكة في افتتاح البرلمان الجديد، حيث أعلن عن تأييده لما جاء في الخطاب حول فرض عقوبات على الدول التي ترتكب انتهاكات حقوق الإنسان.

لكن زعيم حزب العمال استدرك متسائلا "هل ذلك سيشمل السعودية أم أن الحكومة ستتغاضى عن سجلها السيء في مجال حقوق الإنسان، وفي حرب اليمن التي تحولت لكارثة إنسانية". يذكر أن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية افتتحت ، الدورة البرلمانية الجديدة بعد فوز حزب رئيس الوزراء بوريس جونسون بالانتخابات العامة الأسبوع الماضي.

نائب في البرلمان الإيرلندي يسأل رئيس الوزراء: هل ستدين انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين؟

من دبلن-البحرين اليوم

وجه نائب من البرلمان الإيرلندي سؤالاً إلى رئيس الوزراء خلال جلسة برلمانية حول ما إذا كانت ستصدر حكومته بيانا إدانة واضح بشأن انتهاكات حقوق الإنسان الممنهجة في البحرين.

أشار النائب بول مورفي في سؤاله, الى وجود أكثر من 5 آلاف معتقل بتهم سياسية في البحرين لافتا الى تعرض الكثير منهم " للتعذيب بمافي ذلك الاعتداء الجسدي". وأشار النائب في سؤاله بشكل خاص الى الحقوقي نبيل رجب الذي اعتقل لنشره تغريدات تنتقد حرب السعودية على اليمن والتعذيب في سجن جو بالبحرين.

كما ذكر المعتقلة هاجر منصور التي اعتقلت "بشكل لا يصدق بناءً على تهم متعلقة بأنشطة حقوق الإنسان" مشيرا الى تعرضها للإهانات اللفظية والتعذيب النفسي. وأثار النائب كذلك اعتقال ما يعرف بمجموعة "البحرين 13" التي تضم قادة ورموز ثورة الرابع عشر من فبراير ومن بينهم الأكاديمي عبدالجليل السنكيس.

وسخر النائب من المحاكمات الجماعية في البحرين حيث تكون "فكرة العدالة مجرد دعابة" مشيرا الى إجراء ٥ محاكمات جماعية خلال العامين الماضين أدين خلالها أكثر من ٥٠٠ شخص.

ولفت النائب الى مصادرة السلطات للحق في حرية التعبير حيث يمكن إدانة أي شخص بتهمة التشجيع على الإرهاب لمجرد الإعجاب بتغريدة تنتقد الحكومة أو الأسرة الحاكمة.

وتساءل النائب عما إذا كانت الحكومة ستتحدث بوضوح ضد هذا في سياق المهمة التي قام بها وزير الخارجية والتجارة سايمون كوفيني في نوفمبر حيث كان في مهمة تجارية كبيرة للشرق الأوسط بما في ذلك البحرين.

وكان الوزير كوفيني قال في معرض إجابة على سؤال في وقت سابق للنائب كرو حول كيفية إثارة المخاوف "إنه من غير الممكن إثارة مخاوفنا بشأن وضع حقوق الإنسان مباشرة في هذه المناسبة". واعتبر النائب مورفي أن هذا الجواب " يطرح سؤالاً خطيراً جدًا حول ما إذا كانت حقوق الإنسان يتم تصنيفها في الدرجة الثانية بعد التجارة والأرباح.".

وكان اللافت أن رئيس الوزراء اكتفى بجواب مختصر جداً على السؤال واقتصر فقط على إدانة انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين وأي دولة أخرى ولم يجب على تساؤلات النائب مورفي الجدية والمحقة.

نائبان فرنسيان يدعوان حكومتهما للضغط على الخليفيين للافراج عن المعتقلين السياسيين

من باريس-البحرين اليوم

دعا نائبان فرنسيان حكومة بلدهما الى ممارسة"ضغوط دبلوماسية قوية" على سلطات البحرين لأجل الإفراج عن المعتقلين السياسيين.

جاء ذلك عبر سؤالين برلمانيين وجههما النائبان برتراند بانشر وإبراهيم حموش لوزير أوروبا والشؤون الخارجية لفتا فيهما انتباه الوزير إلى انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين بما فيها قضايا السجناء السياسيين.

عبّر النائب بانشر في سؤاله عن قلقه إزاء عمليات الإعدام التي وقعت في يوليو 2019، وكذلك تعذيب المدافعين عن حقوق الإنسان والناشطين السياسيين، وحرمان السجناء السياسيين من الرعاية الطبية بمن فيهم نبيل رجب وعبدالهادي الخواجة.

أثار النائب بشكل خاص قضية الرمز حسن مشيمع. الذي وصفه ب"قائد المعارضة البارز "والأكاديمي الدكتور عبد الجليل السنكيس، اللذين يعانيان من أمراض خطيرة، ولم يتم تزويدهما بالرعاية الطبية اللازمة في السجن.

ودعا باشنر إلى "ضغوط دبلوماسية قوية" لإقناع البحرين بالإفراج الفوري عنهما وعن جميع السجناء وإنهاء حملة القمع واحترام حقوق الإنسان. وطلب من وزير الخارجية إصدار بيان علني وبدء مفاوضات دبلوماسية للمطالبة بالإفراج الفوري عن السجناء في البحرين.

أما النائب حموش الذي أثار قضية انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين, فإنه ذكّر بمحاولات المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والمنظمات المحلية لجلب انتباه المجتمع الدولي حول القمع وانتهاكات حقوق الإنسان والحرمان من الرعاية الطبية في السجن.

وطلب من الوزير، باسم فرنسا التي هي "بلد حقوق الإنسان"، اتخاذ إجراءات دبلوماسية ملموسة لتشجيع الحوار بين العائلة المالكة والمعارضين السياسيين حتى تُنفّذ الإصلاحات الديمقراطية وتُحترم حقوق الإنسان.

ثلاثة نواب فرنسيين يطرحون انتهاكات حقوق الانسان في البحرين أمام حكومتهم

من باريس-البحرين اليوم

طرح ثلاثة من أعضاء البرلمان الفرنسي أسئلة على وزير الشؤون الخارجية والأوربية بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين.

قدم النائب سيباستيان نادوت سؤالاً حول الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في البحرين، بما في ذلك التعذيب والإعدام التعسفي، مشيرا إلى اعتقال وتعذيب المعارضين السياسين منذ عام 2011.

قدمت النائب آلان ديفيد سؤالاً حول التقرير الذي أصدرته منظمة أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB)بالإشتراك مع معهد البحرين للحقوق والديموقراطية (BIRD) تحت عنوان "كسر الصمت"، واستعرضت فيه معاناة معتقلات بحرانيات تعرضن للتعذيب والاغتصاب. ولفت النائب في سؤاله الانتباه إلى " قمع أوسع لحرية التعبير ومحاولة لقمع حتى للمعارضة السلمية "في البحرين. أشار النائب ديفيد على وجه التحديد إلى أن الحملة الأمنية تزامنت مع إعادة صلاحيات الإعتقال والإستجواب لجهاز الأمن الوطني في عام 2017. وأما النائب هوبير جوليان لافير فطرح سؤالاً بشأن قضيتي جهاد صادق عزيز سلمان وإبراهيم أحمد راضي المقداد، وهما بحرانيان قاصران ألقي القبض عليهما، وتعرضا للتعذيب، وأجبرا على الاعتراف بتهم مختلفة، بما في ذلك الحرق العمد، والتجمع غير القانوني، واستخدام زجاجات المولوتوف. وجدد النائب جوليان لافرير دعوات منظمة العفو الدولية، التي قدمت معلومات، لإلغاء حكم المحكمة، وإجراء تحقيقات مستقلة في مزاعم التعذيب، ومحاسبة الجناة. كما طالب بتبيان موقف الحكومة الفرنسية من قضاياهم.

ومما يجدر ذكره أن النائب جان فرانسوا مباي قدم في شهر أكتوبر الماضي سؤالًا إلى وزيرالشؤون الخارجية وأوروبا حول الوضع المتدهور لحقوق الإنسان في البحرين، وسلط الضوء على حالات الشيخ علي سلمان وحسن مشيمع وعبد الوهاب حسين ونبيل رجب ود. عبد الجليل السنكيس.

وكان وفد يمثل المعارضة البحرانية زار باريس مؤخرا واجرى سلسلة من اللقاءات من بينها مع النائب سباستيان نادوت. وجرى خلالها بحث تطورات الأوضاع في البحرين.

العصابة الخليفية تغلق مجلس عائلة الحقوقي المعتقل نبيل رجب

من المنامة- البحرين اليوم

أعلنت عائلة الناشط الحقوقي المعتقل نبيل رجب إغلاق مجلسها حتى إشعار آخر.

وقالت العائلة في بيان مقتضب: "نظرا لبعض الظروف الخاصة التي استجدت فسوف يتم إغلاق ابواب مجلسنا الأسبوعي ابتداء من هذا الأسبوع وحتى إشعار آخر" متقدمة بالشكر الجزيل لكل من التزم طوال السنوات الماضية بالمشاركة في إحياء المجلس.

ومن جانبه ربط الصحافي البحراني عباس بوصفوان في تغريدة له على تويتر بين هذا الإغلاق والزيارة التي قام بها للمجلس مؤخرا, السناتور الديمقراطي كريس مورفي والتي أبدى خلالها تعاطفه مع الناشط الحقوقي المعتقل وعائلته, لافتا الى تكتم العائلة عن سبب هذا الإعلان المفاجئ.

وراى بوصفوان ان قرارا حكوميا اتخذ باغلاق المجلس وحتى إشعار آخر, ودون أن يعلن مثل هذا القرار للإيحاء بان المشرفين على المجلس اتخذوا القرار بمحض إرادتهم.

يذكر ان رئيس مركز حقوق الإنسان في البحرين يقضي عقوبة بالسجن لمدة خمس سنوات على خلفية تغريدات له, انتقد فيها اوضاع السجون في البحرين, وكذلك الحرب التي تشنها السعودية وحلفاؤها على اليمن منذ قرابة الخمسة أعوام. ودعت منظمات حقوقية دولية بالإضافة الى البرلمان الأوروبي الى إطلاق سراحه, لكن السلطات رفضت الإفراج عنه, كما ورفضت كذلك طلبا تقدم به للحصول على عقوبات بديلة.

العفو الدولية تدعو البحرين لمحاكمة محمد رمضان وحسين موسى بشكل عادل

وجّهت منظمة العفو الدولية خطابا الى وزير العدل الخليفي خالد الخليفة تدعوه فيه الى ضمان محاكمة كل من محمد رمضان وحسين موسى بشكل عادل خلال المحاكمة المقررة يوم 25 من هذا الشهر.

وتأتي هذه المحاكمة لإصدار قرار نهائي بحقهما, بعد أن ألغت محكمة النقض أحكام الإعدام الصادرة عنها بحقهما في 22 أكتوبر 2018 .

ولفتت المنظمة في رسالتها الى أنهما يواجهان أحكامًا بالإعدام في أعقاب محاكمة جائرة تعتمد على ما يسمى "الاعترافات" انتُزِعت تحت التعذيب., حيثتتم حاليًا مراجعة قضيتهم بعد تقديم أدلة على التعذيب الذي تعرضوا له..

ودعت المنظمة سلطات البحرين إلى ضمان أن يكون الحكم الصّادر في قضيتهما "النتيجة العادلة لمحاكمة امتثلت بالكامل للمعايير الدولية للمحاكمات العادلة، التي تستبعد الأدلة المُنتَزَعة تحت التعذيب ومن دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام".

كما دعت الوزير الى ضمان مساءلة جميع المشتبه بهم في تعذيب الرجلين وضمان إزالة الضرر عن الرجلين بما في ذلك التعويض وإعادة التأهيل والترضية وضمانات عدم التكرار.

وحثّت المنظمة البحرين على تخفيف جميع أحكام الإعدام إلى عقوبة السجن، وعلى إصدار قرار رسمي فورًا بوقف تنفيذ عمليات الإعدام بهدف إلغاء عقوبة الإعدام.

وكانت القوات الخليفية اعتقلت محمد رمضان وحسين موسى أوائل العام 2014 للتعذيب أثناء التحقيق وأجبرا على الإدلاء باعترافات كاذبة في قضية مقتل شرطي, وأصدرت عليهما لا حقا محكمة خليفية حكما بالإعدام.

قوات الأمن الخليفي تختطف شقيق الناشط موسى عبد علي

من المنامة-البحرين اليوم

في نهاية شهر نوفمبر الماضي اعتقلت قوات من المرتزقة الخليفية شقيق الناشط البحراني موسى عبدعلي بعد مداهمة محل سكناه في بلدة العكر.

واعتقل عباس عبدعلي بعد أن اقتحمت قوة كبيرة منزل العائلة فجر وقامت بالإعتداء عليه وبث الرعب داخل العائلة وتخريب محتويات المنزل.

وسرد الناشط موسى عبد علي تفاصيل عملية الإعتقال على حسابه في تويتر مشيرا الى استيقاظ والده استيقاظ والده على صوت صراخ أخيه عباس وهو يتعرض إلى الضرب، مبينا بان مرتزقة النظام الخليفي منعوا أفراد العائلة من الإتراب من أخيه أو الأطمئنان عليه, فيما صادروا بعض الهواتف. ولفت عبدعلي الى أن القوات المهاجمة لم تبرز أي إذن قضائي ولم تفصح عن الجهة التي تم اقتياد عباس إليها معبرا عن قلقه على مصيره.

وقال عبد علي "لدينا مخاوف حقيقية من تعرضه إلى التعذيب" خاصة وانه تعرض للتعذيب داخل المنزل أثناء اعتقاله, مشيرا الى أن شقيقه عباس محكوم غيابيا بالسجن لمدة 10 سنوات وأنه مصاب بالصرع.

وتأتي عملية الإعتقال "انتقاما" من الناشط موسى عبد علي بحسب تغريدة له على تويتر, بعد مرور أسبوع من تقدمه بشكوى رسمية ضد سفارة البحرين في لندن بتهمة محاولة قتله داخل سفارة البحرين في لندن في شهر يوليو الماضي.

وكان الناشط عبدعلي اعتلى سطح سفارة البحرين في المملكة المتحدة إحتجاجا على عزم السلطات الحاكمة في البحرين اعدام ناشطين بحرانيين هما محمد العرب وعلي الملالي, وقد حاول موظفون في السفارة قتله لولا تدخل الشرطة البريطانية التي اقتحمت المبنى وأنقذت حياته.

محكمة خليفية تؤجل النظر في قضية المحكومين بالإعدام

من المنامة-البحرين اليوم

أجلت محكمة خليفة النظر في قضية المواطنين المحكومين بالاعدام حسين علي موسى ومحمد رمضان, الى 25 من ديسمبر المقبل. وأثار قرار التأجيل قلق أهالي المحكومين ومنظمات حقوقية مخافة استغلال السلطات لمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح لتثبيت حكم الإعدام عليهما.

ويأتي هذا النظر في القضية بعد ان أحالت النيابة العامة الخليفية في البحرين طلبا بإعادة النظر في حكم الإعدام الصادر ضدهما وذلك بعد تحقيقات أجرتها ما تُسمى وحدة التحقيق الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الخليفية بشأن شكويين قدمهما حسين ومحمد بخصوص تعرضهما لسوء المعاملة والتعذيب.

وكانت منظمات حقوقية وجهات أممية شككت في إجراءات المحاكمة التي قضت بحكم الإعدام بحق حسين ومحمد في التهمة المزعومة الموجهة ضدهما "بقتل شرطي والشروع في قتل آخرين من خلال تنفيذ تفجير إرهابي" بحسب مزاعم النيابة الخليفية سابقا، وأثيرت هذه القضية على نطاق واسع في بيانات متكررة صدرت عن منظمات دولية مناهضة لحكم الإعدام، وهو ما دفع نشطاء للتشكيك في "جدية" التحقيقات التي زعمتها وحدة التحقيق الخاصة وادعائها بظهور أوراق جديدة في القضية تدعو لإعادة النظر في حكم الإعدام، وأشار بعض الناشطين إلى أن الضغوط المتزايدة من الجهات الدولية اضطر السلطات لفبركة هذه الطريقة للتخلص من هذه الضغوط.

يذكر أن المحكومين بالإعدام محمد رمضان وموسى عبد الله تعرضا لتدهور صحي خطير في شهر أكتوبر الماضي بعد أسبوع من إضرابهم عن الطعام. ونقلت زوجة محمد رمضان في حسابها على تويتر أن " حالته يرثى لها"، مؤكدة أنه " لا يستطيع التحدث بشكل جيد ويشعر بدوار في رأسه، وأغمي عليه عدة مرات". كما أنه يعاني من " آلام شديدة في الصدر والمفاصل". ووردت معلومات تؤكد أن نسبة السكر عند محمد رمضان وموسى عبد الله وصلت إلى 3 ما يعني أنهما قد يتعرضان إلى أي انتكاسة صحية خطيرة في حال عدم تلقيهما للعلاج. ويعاني أغلب المضربين عن الطعام من قسم المحكومين بالإعدام حالات الإعياء والتعب الشديد، والشعور بدوار في الرأس. من جانبها ترفض إدارة سجن جو متابعة أوضاعهم الصحية، وكان مسؤول برتبة وكيل من أصول يمنية يدعى أحمد جراف قد أعطى تعليمات للشرطة بعدم نقل المضربين عن الطعام للعيادة إلى إذا فكوا إضرابهم.

السلطات الخليفية تفرج عن معتقلين قضّوا أحكامهم وتسجن 30 آخرين

من المنامة-البحرين اليوم

أفرجت السلطات الحلكمة في البحرين عن عدد من المعتقلين بالتزامن مع فوز منتخب البحرين ببطولة كأس الخليج التي اقيمت في قطر.

ولوحظ ان معظم من تمّ الإفراج عنهم قضوا مدة محكوميتهم ولم يتبقى لهم سوى أيام أو أشهر معدودة على انتهائها. ومن بين المفرج عنهم كل من المعتقل علي محمود من الديه والسيد حسن القصاب وعلي عيسى وقد قضى هؤلاء قرابة الثلاثة أعوام في المعتقل ولم يتبقى لهم سوى عشرة أيام فقط لإنتهاء مدة محكوميتهم.

كما تزامنت قرارات الإفراج الشكلية هذه مع إصدار محكمة خليفية أحكاما بالسجن على 30 بحرانيا, تراوحت بين المؤبد وسنة واحدة، وشمل الحكم غرامة مالية على 15 منهم.

وشملت أحكام المؤبد ثمانية أشخاص وحكم على سبعة بالسجن لمدة عشر سنوات, وحكمت على شخص واحد بالسجن 15 سنة، وأربعة آخرين بالسجن 5 سنوات، وبالحبس 3 سنوات على شخص واحد. كما شمل حكم المحكمة تسعة أفراد بالحبس لسنة واحدة.

وكان اللافت إصدار السلطات حكما على الناشط موسى عبدعلي بالسجن لمدة خمس سنوات, وعلى أخيه عباس عبدعلي بالسجن لمدة ثلاث سنوات. وتأتي هذه الأحكام انتقاما من نشاط موسى عبدعلي, الذي قدم شكوى للسلطات البريطانية اتهم فيها عاملين في سفارة البحرين بمحاولة قتله أواخر شهر يوليو الماضي.

يذكر ان سجون البحرين تغص باكثر من أربعة آلاف ناشط ومعارض سياسي , وفي مقدمتهم رموز ثورة الرابع عشر من فبراير وقادة جمعيات سياسية, وحقوقيين.

استمرار تأجيل قضيّة معتقلي جدحفص السبعة في البحرين

قرّرت المحكمة االبحرينية يوم 15 ديسمبر تأجيل قضيّة 7 مواطنين من بينهم أطفال من منطقة جدحفص على خلفية سياسيّة إلى تاريخ 24 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

العالم - البحرين

وأصدرت، بعد أن استمعت إلى الشهود »المخبر السرّي«، قرارًا باستمرار حبس المعتقلين السبعة »حسين الكامل، عبد الله سعيد، سيد مجيد سيد فيصل، بدر ميثم الحداد، عبدالله ميثم الحداد، محمود الشارقي، سيد محمد سيد أنور «على ذمّة القضيّة التي أنكروا جميعًا اتهامهم بها.

يُذكر أنّ السجون البحرينية تعجّ بأكثر من 5000 معتقل رأي سجنوا وحوكموا على خلفيّة سياسيّة، وقد وصلت أحكام بعضهم إلى الإعدام والمؤبّد مع إسقاط الجنسيّة باعترافات انتزعت تحت التعذيب بتهم جاهزة وفق ما يقرّرها.

العفو الدولية لترامب: تسليح السعودية والبحرين ينطوي على مخاطر التواطؤ في جرائم حرب

13/12/2019 6:48 م

من واشنطن-البحرين اليوم

حذرت منظمة العفو الدولية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من مخاطر تسليح السعودية والبحرين, معتبرة أن هذا التسليح ينطوي على مخاطر تواطؤ الولايات المتحدة في جرائم حرب.

جاء ذلك في رسالة بعثتها المنظمة الى ترامب ودعته فيها الى إلغاء مبيعات الأسلحة الوشيكة إلى المملكة العربية السعودية والبحرين ، "لأن هذا قد يعرض المدنيين لخطر أكبر ويورط الولايات المتحدة في جرائم الحرب".

وقالت الجماعة الحقوقية في بيان صحفي إن "الاتفاقات ستدعم أعضاء التحالف العسكري الذي هاجم آلاف المدنيين في اليمن وانتهك القانون الإنساني الدولي"

ولفتت المنظمة الى أن خبرائها عثروا على قنابل أمريكية غير منفجرة و "شظايا محددة للقنابل الأمريكية المنفجرة" بين المباني المدنية المدمرة في اليمن.

واعتبرت المنظمة موافقة الولايات المتحدة على الصفقات مع منع اليمنيين من القدوم إلى الولايات المتحدة ، بمثابة "إلقاء البنزين على حريق في المنزل وقفل باب الخروج" ، وفقًا لمارجريت هوانغ ، المديرة التنفيذية لمنظمة العفو الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافت "يجب على الولايات المتحدة ألا تستمر في تسليح الحكومات التي تنتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني وتغلق أبوابها في الوقت نفسه أمام الفارين من العنف الذي يتصاعد فيه".

وأردفت "إن تسليح حكومتي المملكة العربية السعودية والبحرين ينطوي على مخاطر التواطؤ مع جرائم الحرب ، وسيكون القيام بذلك مع حظر السفر إلى الولايات المتحدة من اليمن في وقت واحد أمرًا غير معقول".

البحرانيون يستقبلون عاما جديدا — البقية من ص 1

حسين، واستطاع الايرانون استرداد بعض اراضيهم التي اجتاحتها القوات العراقية، فادرك حكام الخليج خطر الاعتماد على العراق بشكل كامل. هذا التغير في الوضع العسكري ارغم الخليفيين على التخلي عن فكرة اعدام بعض افراد مجموعة الـ 73، واستبدال ذلك بعقوبات بلغ بعضها المؤبد. ومنذ ذلك الوقت تصاعد القمع بدون توقف حتى اليوم. وكما يقال فرب ضارة نافعة، فكلما ازداد القمع تعمقت القناعة بضرورة ا لتغيير. في البداية كانت هناك دعوات لاصلاح الحكم الخليفي، ثم طرح الشعب اعادة العمل بدستور 73 لاعادة الاستقرار للعلاقة بين الطرفين. ولما انقلب الطاغية الحالي على ذلك الدستور والغى العلاقة التي ينظمها ذلك الدستور، تخلى الشعب عن فكرة التعايش مع الخليفيين. واصبح الآن يطالب باسقاط حكمهم واستبداله بحكم يؤسسه المواطنون بكتابة دستور يفضل الى حياة برلمانية وحكومة منتخبة. الشعب يطالب بنظام يقوم على مبدأ "لكل مواطن صوت" ويرفض سياسات التمييز في المواطنة او استبدالها بالاجانب. وهكذا اصبحت مطالب الشعب اوضح وأكثر تطورا. فالحكم الخليفي نظام بال ينتمي للماضي السحيق ولا مكان له في القرن الحادي والعشرين، كما هو الحكم السعودي الذي أسس لسقوطه بسياساته الحالية في ظل حكم محمد بن سلمان. وكادت جريمته الشنيعة التي ارتكبها قبل خمسة عشر شهرا تطيح به لولا الدعم الانجلو – امريكي المتواصل.

برغم ما يبدو من نجاح للخليفيين في شق الصف الوطني، فقد جاءت تطورات المنطقة لتدفع المواطنين لاعادة النظر بضرورة اعادة تلاحمهم وتوافقهم ومنع العدو الخليفي من اختراق صفوفهم خصوصا بعد ان اتضح عداؤه لكل ما هو وطني وعربي واسلامي. وما تطبيعه المتواصل مع العدو الاسرائيلي الا واحد من وجوه ذلك العداء. وبعد زيارات الوزراء الصهاينة للرفاع جاءت زيارة وفد اللوبي اليهودي الامريكي الشهر الماضي ليشكل خطوة كبرى على طريق السقوط الخليفي الذي استفز الامة وأغضب احرارها ودفعها لاتخاذ مواقف ضده. انها واحدة من تلك الفرص التي لا تتوفر كثيرا، ولكنها اذا توفرت فانها تتحول الى نقطة تحول جذري في مجريات الامور، وقد تؤدي للتغيير العميق. وثمة ثوابت تاريخية وقانونية لا يمكن تجاوزها. فعندما يتجاوز طرف صغير حجمه فسرعان ما يتواجه مع حقائق التاريخ والجغرافيا وتتضافر السنن لاعادته الى مكانه او القضاء عليه. هذا ما حدث لقطر عندما وسعت نفوذها السياسي في التسعينات، فاصبحت في مواجهة مع قوى كبرى واضطرت للتراجع. وما تفعله الامارات اليوم مثال آخر لسعي بعض الانظمة لتجاوز القوانين والسنن، ومن المؤكد ان تواجه الامارات مصيرا حتميا بالسقوط خصوصا بعد ان استهدفت دولا اكبر منها كثيرا مثل اليمن ومصر وليبيا. وكان العراق في عهد صدام حسين يسعى للتوسع فاستهدف ايران عسكريا، فتفاعلت الظروف حتى ادت لسقوط نظام بغداد. والخليفيون اليوم تجاوزوا حدودا كثيرة، ودفعتهم عبوديتهم للسعوديين لارتكاب حماقات كبرى من بينها استفزازهم المتواصل لايران والعراق وقطر، الامر الذي سيؤدي بهم الى كوارث سياسية كبرى. ونظرا لهشاشة الارض التي يقفون عليها حيث الرفض الشعبي المطلق لحكمهم وتاريخهم الاسود من القمع والاضطهاد وارتكاب الجرائم ضد الانسانية، فقد اصبح امرا محتوما سقوطهم الكامل. ومن قال ان الخليفيين لا يسقطون؟ ومن قال ان حكمهم البحرين ابدي؟ ومن قال ان علاقتهم بشعب ذلك البلد أزلي؟ من هنا اصبحت ثورة شعب البحرين حدثا ضروريا لتعجيل سقوط نظام حكم خائر، قام على الاحتلال والفساد، ولم يستطع الوصول الى قلوب شعب الارض التي احتلها، بل خلق لنفسه عداء تاريخيا في نفوس السكان الاصليين. لهذا نعتقد ان العام الجديد قد يشهد تحولا جذريا في موقع الخليفيين. وقد بدا ذلك جليا، فبدأوا برفع الراية البيضاء بطرح عناوين تبدو انسانية ولكنها منطلقة من الشعور الداخلي بالضعف والهزيمة. وقد بدأوا يساومون السجناء على مواقفهم، فلم يواجهوا منهم سوى الرفض المطلق والمطالبة بتسليم السلطة للشعب. الخليفيون يساومون المواطنين على سجنائهم، ويطالبونهم بالسكوت على جرائمهم كشرط للتفكير باطلاق هؤلاء الاسرى، ولكنهم يخسأون ان يروا من الشعب استسلاما او خنوعا او ضعفا، فهم اقوياء بالله سبحانه وتعالى. الصمود هو شعار المرحلة وسيبقى الشعب وفيا لهذا الشعار، بعد ان اصبح التعايش مع الخليفيين مستحيلا.

للشهداء عيد يفتخر الشعب به

قيام هم والآخرون قعود ... وعلى فساد الظالمين شهود
نجوم اذا ما عمنا الليل والدجى ... بدورٌ، وباقي العالمين رقود
عناوين للتاريخ تكتب قصة ... بأنهم ضد الطغاة شهود
شموع تضيء الدرب يوم كريهة ... حياة لشعب صامد ووجود
رياحين في تلك الخمائل ضوعت ... سمانا فنسمات الشهادة عود
تباركت الاملاك عند وصولهم ... الى الله يحدوهم اليه صعود
سلوا قنبرا والهانيين وفاضلا ... ونوحا، فهم عند الاله خلود
مشى موكب المجد المؤثل مسرعا ... لتحضنه حور هناك وغيد
فان جئت اهليهم تعانق ذكرهم ... فقل لهم ان الشهيد سعيد
وكفكف دموع الثاكلات وقل لها ... بربك لا تبكيه فهو شهيد
بربكِ يا دنيا الاماجد هللي ... مودعة من هم ظباً وأسود
قوافل نحو المجد سارت بأهلها ... يناغي سُراها قائدٌ ومقودُ
هناك استقرت روحُ كل مجاهد ... واضحى لها في الخالدين وجود
ثاروا على الزمن الرديء بوثبة ... فهمُ الضراغم في الوغي واسود
وثبوا وما مرت بهم سِنةُ الكرى ... هيهات ينعس فارسٌ صنديد
لله درّ الثائرين فانهم ... عند النزال أشاوسٌ وصمود

رجالٌ هُمُ والظالمون عبيد ... عمالقة صُلبُ الجَنان حديد
من غابر التاريخ كان وجودهم ... لكن منهجهم في الحادثات جديد
تغير معنى الحب عند قدومهم ... فهم في الهوى اهلُ الشهامة صِيد
عشقوا بتلك المرهفات صليلَها ... فكأنهم يوم اللقاءِ رعود
وما عرفوا غيرَ النضال سبيلهم ... لنيل العلا، فالثائرون صمود
اتدرون معنى ان يجاري شبابُنا ... رياحَ التحدي يغتدي ويعود
شُعلٌ تضيء طريق شعب ثائر ... لتزولَ عنه محنةٌ وقيود
هم أقسموا ان لا يجاروا ظالما ... وهم الذين على الوجود شهود
أحلامهم وردٌ ومطلعُهم شذىً ... عبق الشهادة بالحياة يجود
وشمائل الاحرار تحكي انهم ... نورٌ وان جلالهم مشهود
حملوا على تلك الاكف حياتهم ... نعم الشباب الصابر المحمود
عبروا من الدنيا لعالم خلدهم ... مثل البراق يطير حيث يريد
طيروا كما شئتم فانتم بعدها ... لا قيد يرهبكم ولا أخدود
ناموا على نغم الشهادة بالهنا ... واستمتعوا ان المنام مديد
ستظل تنشدكم أوال بحبها ... مرحى لكم ان الشهادة عيد